

## تفسير ابن كثير

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

(الذين صبروا) أي: على دينهم، وهاجروا إلى الله، ونابدوا الأعداء، وفارقوا الأهل

والأقرباء، ابتغاء وجه الله، ورجاء ما عنده وتصديق موعوده. قال ابن أبي حاتم رحمه

الله: حدثني أبي، حدثنا صفوان المؤذن، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا معاوية بن سلام

، عن أخيه زيد بن سلام، عن جده أبي سلام الأسود، حدثني أبو معاذ الأشعري، أن

أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثه: أن في الجنة

غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنهما من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وأطاب

الكلام، وأباح الصيام، وأقام الصلاة والناس نيام. [وقوله]: (وعلى ربهم يتوكلون)

في أحوالهم كلها، في دينهم ودنياهم.